

## (01) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان

### - (الدرس التاسع: صلاة التراويف).

سعد الخيلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس التاسع. صلاة تراويف الحمد لله مقلب الليل والنهار تذكرة وتبصرة لاولي النهى والاعتبار. والصلوة والسلام على سيد الانبياء - [00:00:00](#)

يا ايها الاخيار وعلى الله وصحبه الكرام الاطهار الابرار. اما بعد فان صلاة التراويف سنة مؤكدة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صلى الناس صلاة التراويف ثم تركها خوفا من ان تفرض على هذه - [00:00:31](#)

الامة. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل. فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحذثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه. فاصبح الناس فتحذثوا - [00:00:51](#)

فكثير اهل المسجد من الليلة الثالثة. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته. فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله. حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال - [00:01:11](#)

اما بعد فانه لم يخفى علي مكانكم. لكنني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرها من خلافة عمر رضي الله - [00:01:31](#)

الله عنهم ثم ذات ليلة في رمضان خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى المسجد فاذا الناس اوزع متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلى بصلاته الرهط. فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على - [00:01:51](#)

قارئ واحد لكان امثل. ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب. ومنذ ذلك الحين الى وقتنا هذا وعمل على ذلك يصلون صلاة التراويف جماعة في المساجد. وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل مع - [00:02:11](#)

الامام فقال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فاذا صليت يا اخي المسلم مع الامام صلاة كالトラويف ولم تنصرف حتى سلم من اخر ركعة فانه يكتب لك اجر قيام ليلة. واذا حافظت على ذلك - [00:02:31](#)

طوال الشهر وكان هذا ايمانا واحتسابا فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا ان غفر له ما تقدم من ذنبه. وسميت صلاة التراويف بهذا الاسم لأن السلف الصالح كانوا يطيلونها جدا حتى - [00:02:51](#)

فانهم يعتمدون على العصي من طول القيام فكانوا اذا صلوا اربع ركعات استراحتوا. ولذلك سميت صلاة التراويف وينبغي الطمأنينة في صلاة التراويف وعدم تخفيفها بخل بالطمأنينة. فانه يلاحظ على بعض ائمة المساجد انهم - [00:03:11](#)

يخففون من صلاة التراويف تخفيفا كبيرا ربما اخل بركن الطمأنينة ومن صلی صلاة لم يطمئن فيها فليس له من صلاته الا التعب. والنبي صلى الله عليه وسلم قال للمسيء صلاته - [00:03:32](#)

ارجع فصلی فانك لم تصل. اي ان هذه الصلاة غير صحيحة. قال اهل العلم ينبغي للامام ان يسمع المأمورين ان القرآن كاملا في صلاة التراويف في شهر رمضان. وان لم يتيسر فلا يشق على المأمورين. لكن يجب عليه ان - [00:03:49](#)

اطمئن في صلاته ولا بأس بحمل المصحف للقراءة منه في صلاة التراويف. ويكره في صلاة الفريضة ويشرع قنوت الوتر في اخر صلاة التراويف. فاذا صلى الامام صلاة التراويف يختتم ذلك بصلوة الوتر. ثم يقنت - [00:04:09](#)

بعدما يرفع من الركوع من الركعة الاخيرة. وينبغي ان يحرص على تطبيق السنة. ومن ذلك اولا عدم الاطالة لأن الاطالة تشق على كثير

من الناس مع ما فيها من مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا - 00:04:29

عدم استمرار الدعاء في كل ليلة. بل ظاهر هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان لا يحافظ على دعاء القنوت في الوتر ثالثا ينبغي في دعاء القنوت الحرص على الدعاء بالمؤثر. وعلى جوامع الدعاء والبعد عن التكلف وعن الداعية المسجودة - 00:04:49

ومن اراد من المؤمنين ان يصلی في بيته بعد صلاة التراويح او من اخر الليل في شرع له اذا سلم الامام من الركعة الاخيرة ان يقوم ويشفعها بر克عة. حتى يجعل وتره اخر صلاته. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. وهذا خير من ان ينصرف قبل ان يوتر الامام. لانه اذا صلى الوتر مع الامام ثم شفع بر克عة كتب له اجر قيام ليلة. بينما لو انصرف قبل وتر الامام فان هذا الفضل يفوقه - 00:05:30

ومن اوتر مع الامام ورغم ان يصلی في بيته بعد ذلك فلا بأس. لكن يصليهما مثنى من مثنى من غير ان يوتر انه لا وتران في ليلة اللهم تقبل صيامنا وقيامنا وسائر اعمالنا. اللهم اجعلنا من يقوم رمضان ايمانا - 00:05:50

ابتسامة وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وسلم - 00:06:13